

«العدل الأمريكية»: مبيعات غير قانونية على «إيباي»



إعداد: مصطفى الزعبي

قدمت وزارة العدل الأمريكية شكوى مدنية ضد موقع «إيباي»، زاعمة أن هذا السوق عبر الإنترنت باع ووزع بشكل غير قانوني مئات الآلاف من المنتجات مثل المبيدات الحشرية وأجهزة تجنب انبعاثات السيارات التي تنتهك القوانين البيئية. وتزعم الشكوى أن الموقع باع أو عرض للبيع أو تسبب ببيع أكثر من 343 ألف جهاز ما بعد البيع تحاول التهرب من ضوابط انبعاثات السيارات، 23 ألف مبيد حشري غير مسجل أو يحمل علامة تجارية خاطئة.

وقالت وزارة العدل إن المبيدات تشمل واحداً عالي السمية محظوراً في الولايات المتحدة، ومبيداً مقيد الاستخدام لا يجوز تطبيقه إلا للمعتدين، ومنتجاً يدعي كذباً أنه يحمي المستخدمين من الفيروس الذي يسبب كوفيد-19.

وإضافة إلى ذلك، تزعم الشكوى أن الموقع وزع 5600 منتج لإزالة الطلاء والتي تشمل كلوريد الميثيلين والذي يشكل خطر على صحة المستهلك.

وقال بريون ببس المدعي العام الأمريكي: «إن الموقع باع لأجهزة مكافحة الانبعاثات والمبيدات الحشرية وغيرها من المنتجات غير الآمنة يشكل مخاطر غير مقبولة على مجتمعاتنا التي تتأثر بشكل غير متناسب بالمخاطر البيئية والصحية».

وأضاف: «بالتعاون مع شركائنا، سيعمل هذا المكتب على تطبيق القانون الفيدرالي بقوة ضد أولئك الذين يعرض سلوكهم الصحة العامة والبيئة للخطر». ووصف الموقع تصرفات الحكومة بأنها «غير مسبقة على الإطلاق». وقالت الشركة في بيان: «إن الحفاظ على سوق آمن وموثوق به لمجتمعنا العالمي من البائعين والمشتريين هو مبدأ أساسي في أعمالنا في الشركة، ونحن نخصص موارد كبيرة ونطبق أحدث التقنيات ونضمن تدريب فرقنا بشكل صحيح لمنع إدراج العناصر المحظورة في السوق». وأضافت الشركة: «إنها تحظر وتزيل 99.9% من قوائم المنتجات التي استشهدت بها وزارة العدل، بما في ذلك ملايين القوائم الأخرى كل عام».

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"